

## المبحث الثانى

### جودة التقارير المالية

#### 3-2-1: مفهوم جودة التقارير المالية

عرفت جودة التقارير المالية بأنها العمل بالطريقة الصحيحة من أول مرة طبقا لمجموعة محددة من المعايير، و عرفت فى اللغة بأنها يقال " اجاد " اتى بالجيد من قول أو عمل أجاد الشئ " صيره جيدا , استجاد الشئ " عده جيدا " الجيد " من كل شئ خلاف الردى<sup>(1)</sup>، وعرفت المعاجم الاجنبية لكلمة Quality الجودة بأنها صفة الشئ يكون جيدا , تعنى The Degree of Athing اى درجة امتياز أو جودة الشئ تعنى ايضا Superior Excellence High Grade درجة عالية من الدقة والتحسين والتميز<sup>(2)</sup>، وعرفت بأنها تحقيق التميز فى ما تقدمه الوحدة الاقتصادية من خدمات أو منتجات التقارير المالية التى تعد بمثابة المنتج النهائى مخرجات النظام المحاسبى ومدخلاته بيانات المعاملات والاحداث الاقتصادية، حيث يشبه النظام المحاسبى نظام الانتاج يتم تحولي المادة الخام الى منتج نهائى ويتم عمل المعالجات المحاسبية و التسجيل "التشغيل" لبيانات المعاملات والاحداث الاقتصادية المدخلات ويتم الحصول على المخرجات فى صورة التقارير المالية<sup>(3)</sup>، وعرفت بأنها تتصف بمصادقية ما تحققة من منفعة لمستخدمون مع خلوها من التحريف والتضليل و اعدادها فى ضوء مجموعة من المعايير القانونية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها<sup>(4)</sup>، وعرفت بأنها كمية ونوعية المعلومات التى تغطى حدود الاشراف والقياس والمجالات التى تتعدها تتيح المعلومات للملاءمة للمستخدمين يكن مفهوم الجودة مرادفا لشفاافية و الشمولية فى الافصاح<sup>(5)</sup>، وعرفت بأنها درجة التفصيل لمفردات المعلومات المطلوب الافصاح عنها وتكون مرادفة لكثرة الافصاح المحاسبى<sup>(6)</sup>، وعرفت بأنها ما تتمتع به المعلومات مصداقية وما تحققة من منفعة للمستخدمين و خلوها من التحريف وتعد فى ضوء مجموعة من المعايير الفنية والرقابية والمهنية التى تساعد على تحقيق هدف مستخدمها<sup>(7)</sup>، وعرفت بأنها زيادة كمية ونوعية المعلومات المعروضة فى التقارير المالية تكون مرادفة لتوسع فى الافصاح المحاسبى<sup>(8)</sup>، وعرفت بأنها تساعد مستخدمها فى قياس حجم المخاطر والتنبؤ بها وكفاءة تخصيص الموارد ومساعدة المستثمرين على اتخاذ القرارات الرشيدة

- (1) نعمة حرب، دراسة تحليلية للعلاقة بين التكوين الاخلاقى والسلوكى للمحاسبة وجودة التقارير المالية، (القاهرة: جامعة الاسكندرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2006م)، صص 45-46
- (2) محمد جودة، مرجع سابق، ص 40
- (3) ماجد اسماعيل، اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الافصاح المحاسبى وجودة التقارير المالية، (فلسطين: جامعة غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2009م)، ص 55
- (4) يونس حسن، دور الهيئة العامة لسوق المال فى تحسين فعالية التقرير المالى فى ضوء المبادئ الدولية لحوكمة الشركات، (القاهرة: جامعة حلوان، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد الثانى، 2005م)، ص 31
- (5) صفاء محمود، التوسع فى الافصاح المحاسبى، (القاهرة: جامعة سوهاج، مجلة البحوث التجارية، العدد الاول، 2005م)، ص 53
- (6) عبدالحميد احمد، مدى تأثير متغيرات الحجم والاداء وسياسة الافصاح على شمولية الافصاح فى التقارير المنشورة بالصحف دراسة اختبارية، (القاهرة: جامعة جنوب الوادى، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، العدد الاول، 1999م)، ص 21
- (7) دعاء عبدالوهاب، اطار مقترح لتحقيق الجودة فى التقارير المالية من خلال تفعيل هيكل الرقابة الداخلية طبقا للمتطلبات الحديثة، (القاهرة: جامعة عين شمس، مجلة الفكر المحاسبى، العدد الثالث، 2012م)، صص 385-386
- (8) ممدوح هاشم، دراسة اختبارية لاثار اختلاف الحجم وطبيعة النشاط على متطلبات الاتجاهات المعاصرة للتوسع فى الافصاح، (القاهرة: جامعة الزقازيق، مجلة التجارية، العدد الاول، 1997م)، ص 175

وتخفيض رأس المال وتحسينها وتقليل تكاليف الوكالة<sup>(1)</sup>؛ وعرفت بأنها تساعد المستثمرين على تحديد الاسعار المستقبلية للسهم ويمكن المستثمرين الحاليين والمحتملين قراءة وتفسير المعلومات بسهولة<sup>(2)</sup>.

يستنتج الباحث من مفهوم جودة المعلومات التالي:

1. عمل الشئ الصحيح وجودته بالطريقة الصحيحة.
  2. تحقيق التميز فى ما تقدمه الوحدة الاقتصادية من خدمات.
  3. المصدقية ما تحققه من منفعة للمستخدمين مع خلوها من التحريف.
- يستطيع الباحث تعريف جودة المعلومات بأنها: تسجل الاحداث والعمليات وقياس القيم على أساس نقدى وتنظيمها فى بيانات ومعلومات مالية وغير متحيزة الى فئة لتحسن مخرجاتها لمستخدميها من أجل اتخاذ القرارات المناسبة

### 3-2-2: أهمية جودة التقارير المالية

تتمثل الاهمية فى:

أ. التزايد المستمر فى حجم ونوعية عمليات الشركات بمختلف أنواعها التجارية والصناعية وزيادة عدد المتعاملين معها ونوعية الانشطة المتجددة، وتداول أسهمها وأوراقها المالية فى أسواق المال، وتقديم خدمات سريعة والاحتفاظ بحسابات دقيقة ومنتظمة بالاضافة الى صعوبة الرقابة وحاجة الادارة الى معالجة المشكلات بدقة و الفعالية فى الوقت المناسب.

ب. الاقتصاد الحر والمنافسة الشديدة فى الانشطة التجارية محليا وعالميا.

ت. نظم المعلومات تزود الادارة العليا والاجهزة الرقابية بالمعلومات الدقيقة والسليمة اللازمة لاتخاذ القرارات للضرورية توفير الوقت والجهد .

ث. نظم المعلومات تؤخذ مع الاجهزة ونظم المحاسبة وترتبط بالنظم التسويقية والسيولة والربحية والتدفقات النقدية والاولوية الاستثمارية وتحليلها حسب أنشطتها وحجم حركتها .

ج. تحديد الاهداف متطلبات التخطيط و الادارة السليمة عن كل مرحلة تقبل اليها الادارة للتخطيط أن تتوافر لها معلومات شاملة وكافية، والاهتمام بنظم المعلومات الادارية .

ح. استمرارية لقياس و الكفاءة والمقارنة بالتخطيط والموازنات وتحديد الانحرافات ومعرفة أسبابها تتطلب معلومات دقيقة ومتوفرة بهدف معالجتها المعالجة السليمة او المناسبة .

يستطيع الباحث اضافة الأهمية التالية:

1. الاحتفاظ بالمعلومات المالية للشركات الكبرى لسرعة تسربها للاخرين.
2. الشركات الكبرى تمتلك محللين يتوقعون معلومات ملائمة لتوقعاتهم تؤثر فى اسعار الاسهم.
3. تطوير الشركات نتيجة لاستخدامها الانظمة التى تزود الادارة بالمعلومات السليمة الجيدة لاتخاذ القرارات.

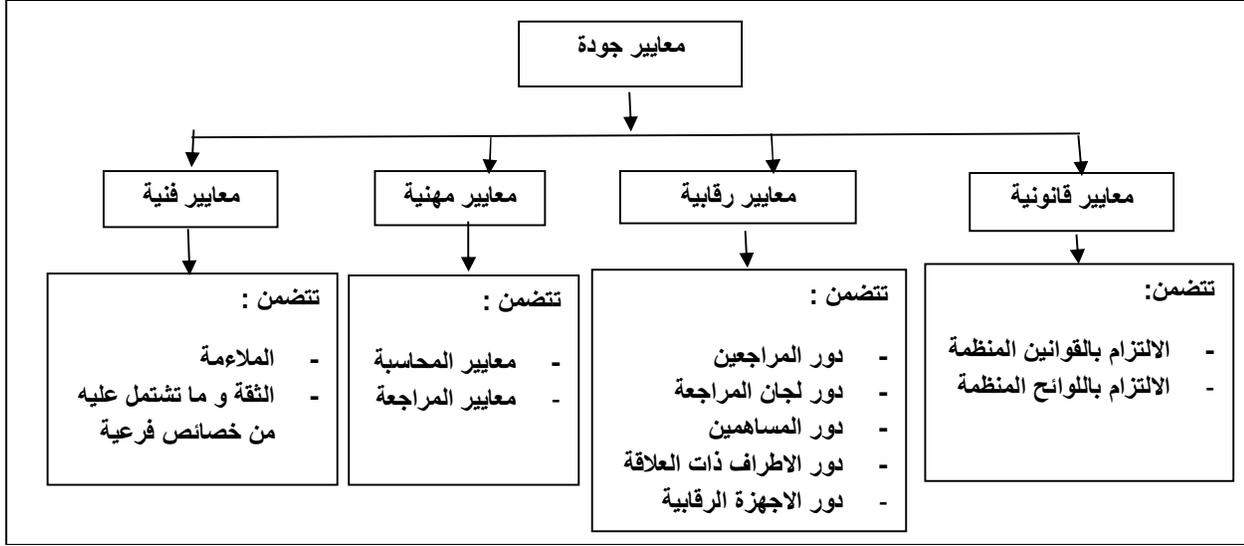
(1) معتر أمين، اخرون، أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة فى القوائم المالية للشركات الاستثمارية المدرجة فى سوق عمان المالي، (الاسكندرية: جامعة الاسكندرية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد الخمسون، العدد الاول، 2013م)، ص54  
(2) زينب اسعد، قياس الافصاح المحاسبى فى ظل المخاطر النظامية والافصاح التطلعي لتعظيم قيمة المنشأة، (القاهرة: جامعة عين شمس، مجلة الفكر المحاسبى، عدد خاص، الجزء الثانى، اكتوبر 2014م)، ص54

### 3-2-3: معايير جودة التقارير المالية

عرفت بأنها مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وخلوها من التحريف والتضليل وتعد في مجموعة من المعايير القانونية والرقابة والمهنية والفنية لتحقيق اهدافها<sup>(1)</sup> معايير جودة المعلومات في الشكل التالي<sup>(2)</sup>:

الشكل رقم (7/3/3)

معايير جودة المعلومات



المصدر: محمد احمد، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سوق الاوراق المالية دراسة تطبيقية نظرية، (القاهرة: جامعة الزقازيق، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، العدد الاول، 2007م)، ص23  
تتمثل معايير جودة المعلومات في<sup>(3)</sup> :

**معلومات قانونية:** عرفت بأنها الخاصة التي توقف القوانين والتنظيمات التي تخضع لها الشركة والرسوم والتعويضات المقدره والاجراءات القضائية ضدها واسبابها ومدى الالتزام بها .

**معلومات الرقابية:** عرفت بأنها المؤشرات والمعايير المحددة للرقابة ومدى توافق الشركة معها ونتائج الفحوص التي اجريت على الشركة من الاجهزة الرقابية .

**معلومات المهنية:** عرفت بأنها تساعد على تحديد قويم وعناصر الاثار وتقييم المركز المالي الاصول المقتناة والالتزامات الفعلية والمحتملة والمصروفات الفعلية .

**معلومات الفنية:** عرفت بأنها تتعلق بالانشطة المحاسبية النوعية ومدى وجود المخاطر وكيفية تغطيتها بالتأمين .  
يستنتج الباحث من جدول معايير جودة المعلومات التالي:

1. منفعة المستخدمين للتقارير المالية لعدم تحريفها وتضليلها بمدى مصداقية المعلومات المحاسبية.

(1) ماجد اسماعيل، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الافصاح المحاسبى وجودة التقارير المالية، (غزة: الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2009م)، ص54

(2) محمد احمد، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سوق الاوراق المالية دراسة تطبيقية نظرية، (القاهرة: جامعة الزقازيق، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، العدد الاول، 2007م)، ص23

(3) محمود محمد، امكانية استخدام معايير المراجعة البيئية كأداة لتوفير المعلومات اللازمة لاغراض التنمية المستدامة، نموذج محاسبى مقترح لتقارير المراجعة البيئية، (القاهرة: جامعة طنطا، المجلة العلمية التجارة والتمويل، العدد الثاني، المجلد الاول، 2010م)، ص325-326

2تعتمد على المعايير الرقابية والمهنية والفنية والقانونية.

يستطيع الباحث تعريف معايير جودة المعلومات بأنها تقييم نوعية المعلومات وشفافيتها التي تستجيب للمتغيرات وصدقها وتلاءم الطرق و الاماليب المحاسبية لعدم التعديل و التحريف فى التقارير المالية لصالح المستخدمين .

### 3-2-4: خصائص جودة التقارير المالية

عرفت خصائص جودة المعلومات بأنها اتفاق على بعض الخصائص الاساسية مجتمة تساهم فى تحسين منفعة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات ونتعرض لها كمايلي (1) :

#### 1/ مفهوم الملائمة

عرفت الملائمة بأنها الخصائص المتوفرة فى المعلومات التى يمكن تقديمها لمتخذ القرارات الاستثمارية و الادارية على المستوى الداخلى و الخارجى(2)، و عرفت لجنة المعايير المحاسبية الملائمة بأنها المعلومات التى تكون ملائمة لحاجات الصناع(3)، و عرفت بأنها مقدرة المعلومات على تغيير مستخدمها و التأثير عليه و قدرة المعلومات لايجاد فرق فى اتخاذ القرار(4)، و عرفت بأنها تؤثر فى القرار ولها قيمة تنبؤية و استرجاعية و توفيرها فى الوقت الملائم تساعد المستخدمين فى عمل تنبؤات عن نتائج الاحداث السابقة و الحالية و المستقبلية و القيمة التنبؤية للمعلومات و تصبح توقعات سابقة القيمة الاسترجاعية للمعلومات(5)، و عرفت بأنها التأثير على قرارات المستخدمين و ينتفع منها و لختبار هم و عدم استغلالها لم يترتب عليها تغيير فعلى فى الماضى و يترتب عليها تغيير فى المستقبل و تتحقق الملائمة خلال توافر القدرة التنبؤية، و القدرة التأكيدية أو كلاهما تكون ضمن مدخلات عملية التنبؤ المستخدمة بواسطة اصحاب رؤوس الاموال تشكل توقعاتهم عن المستقبل و التأكيد و التقييمات السابقة(6)، و عرفت بأنها مادية حذفت او حرفت و اثرت على قرارات المستخدمين اعتمادا على البيانات المالية(7) .

يستنتج الباحث من مفهوم الملائمة التالى :

1. تساعد فى اتخاذ لقرارات السليمة الجيدة الواضحة ولها قيمة تنبؤية كبيرة.
  2. ينتفع منها المستخدمين تزودهم بالدقة و الشفافية بين العملاء و عدم استغلالها.
  3. تحقق قدر كبير و مناسب خلال توافر المعلومات تتمثل فى القدرة التنبؤية و التأكيدية.
- يستطيع الباحث تعريف الملائمة بأنها: المعلومات المتوفرة فى الوقت المناسب للقيمة التنبؤية و تقدم لمتخذى القرارات الاحداث القغيرة فى المستقبل .

(1) مدثر طه، اثر معايير المحاسبية الدولية و العوامل النظامية على جودة التقارير المالية، (القاهرة: جامعة طنطا، المجلة العلمية التجارية و التمويل، العدد الثانى، 2007م)، ص17

(2). على مانع، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية فى تحسين قياس مخاطر الائتمان فى البنوك الكويتية، (الكويت: جامعة الشرق الاوسط، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2010م)، ص24

(3). [WWW.Digital ahram .org.eg/ articales](http://WWW.Digital ahram .org.eg/ articales)

(4). محمد نواف، دراسة تحليلية لمشاكل القياس و الافصاح المحاسبى عن انخفاض قيمة الاصول الثابتة فى ضوء المعايير الدولية، (القاهرة: الاكاديمية العربية للعلوم المالية و المصارف، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2006م)، ص19

(5). امين احمد، مرجع سابق، ص15

(6) الهام محمد، مرجع سابق، ص91

(7) على عبدالله، حسن محمود، تأثير معايير اعداد التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المالية، (القاهرة: جامعة القصيم، مجلة العلوم الادارية و الاقتصادية، المجلد الخامس، العدد الثانى، 2012م)، ص235

## الخصائص الفرعية للملاءمة .

أ.التوقيت المناسب:عرفت بأنها المعلومات التي تصل الى جميع متخذى القرارات فى التوقيت المناسب حتى لا تفقد قيمتها<sup>(1)</sup>،و عرفت بأنهاالمعلومات الجارية والفورية تساعد اتخاذ القرارات السرعة نتيجة لارتباطها بالتغيرات فى الظروف المحيطة اتاحتها لمتخذى القرارات قبل ان تفقد قدرتها<sup>(2)</sup>،وعرفت بأنها تؤثر على القرار الذى يتم تبنيه ومستقبل المعلومات الموجهة الية, فإن تقديم المعلومات والتقارير المالية والمحاسبية فى الوقت المناسب لمتخذى القرار يعد دليلا واضحا على كفاءة المحاسبين والنظام المحاسبى<sup>(3)</sup> .

ب.قيمة التغذية العكسية: عرفت بأنها توافر المعلومات عن نتائج القرارات الماضية للمساعدة فى تأكيد او تصحيح التوقعات السابقة واتخاذ القرارات المستقبلية<sup>(4)</sup> .

ج.القيمة التنبؤية: عرفت بأنها مؤشرات قوية عن المستقبل فى الظروف الطبيعية وقريبة من المواقع واكثر ملائمة تتيح لمستخدميها المراقبة على الاداء المستقبلى للشركة ومعرفة الانحرافات ومواقعها واسبابها والقيام بمعالجتها،والتنبؤ بالارباح المستقبلية او التدفقات النقدية المستقبلية، وزيادة قيمة الجهات المهنية المنظمة لاصدار المعايير المحاسبية الدولية او المحلية وتستند على قياس خاصية القيمة التنبؤية على اختبار الارباح الحالية للتنبؤ بالارباح المستقبلية او للتنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية او كليها<sup>(5)</sup> .

يستنتج الباحث من خصائص الصفات النوعية الفرعية للملائمة التالى :

1. وصول المعلومات المفيدة فى الوقت المناسب الى جميع متخذى القرارات يساعدهم فى تطبيقها .
2. توافر المعلومات السابقة للمستخدمين يساعدهم على اتخاذ القرارات المستقبلية.
- 3.التنبؤات تساعد المستخدمين بالمعلومات والمؤشرات عن المستقبل.

## 2/ مفهوم الموثوقية

عرفت بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدميها باقل درجة جودة ويتحقق ذلك بتوافر صدق التمثيل وقابلية التحقيق والحياد وخاصية مكملة لخاصية الملائمة ومفيدة وموثوقة ويعتمد عليها<sup>(6)</sup> وعرفت بأنها تعكس الظروف الاقتصادية والاحداث التي تعبر عنها وتوفر ضمان المعلومات من الاخطاء والتحيز ومعرضة بأمانة وبطريقة موضوعية, وتكون لاختيار قابلة للتحقق منها, والقابلية للتحقق ان

(1) محمد احمد, حوكمة الشركات فى تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سوق الاوراق المالية,(القاهرة:جامعة الزقازيق,مجلة الدراسات والبحوث التجارية, العدد الاول , 2005م),ص743

(2)OBAIDAT Ahmed N,Accounting Information of Qualitative Characteristics Gap:Evidence from Jordan ,International Management Review,Vol,3,No,2,2007,pp26-32

(3).Hung .M&SubramanyamK."Financial Statement Effects of Adopting International Accounting Standards : The Cose of Germany Review of Accounting Studies ,Vol,12,2007,p45

(4). [www.lps-dir.com/ forum-posts](http://www.lps-dir.com/forum-posts)

(5) صلاح حسن,مؤشر مقترح لقياس وتقييم مستوى جودة التقارير المالية,(القاهرة:جامعة عين شمس,مجلة الفكر المحاسبى,العدد2, الجزء2, 2011م),ص280

(6)احمد سعيد,المحتوى الاعلامى للمعلومات المحاسبية ورؤية مقترحة لدعم مقدراتها التفسيرية فى سوق الاوراق المالية,(القاهرة:جامعة طنطا,المجلة العلمية للتجارة والتمويل,العدد الثانى , 2003م ),ص72

تكون المعلومات لها دلالة محددة<sup>(1)</sup>؛ وعرفت بأنها خلو المعلومات بدرجة معقولة من الاخطاء والتحيز وتمثيلها بصدق<sup>(2)</sup>.

يستنتج الباحث من مفهوم الموثوقية التالي:

1. اعتماد المعلومات المحاسبية و المالية نتيجة للصدق و الموثوقية من قبل مستخدميها.
- 2 الظروف الاقتصادية و الاحداث توفر معلومات تقلل من الاخطاء و لها دلالة محددة.
3. تحدد الانحرافات لمعرفة المعلومات السليمة المتوفرة لاتخاذ القرارات.

يستطيع الباحث تعريف الموثوقية بأنها: صدق و الامانة و قابلية و الحياد و الاحداث و تحديد الانحراف من المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات .

### الخصائص الفرعية للموثوقية

أ. **القابلية للتحقق:** عرفت بأنها تصف المعلومات بالموضوعية يمكن التحقق منها و غير متحيزة و بصدق و أمانة عن الاحداث الاقتصادية و الوصول لنفس النتائج و المقاييس بأستخدام اكثر من طريقة لحسابها<sup>(3)</sup>، و عرفت بأنها استخدام قواعد محاسبية تؤدي الى صعوبة مقارنة النتائج المالية للشركة المختلفة مع المعلومات المماثلة خلال عدة فترات محاسبية فهذه الخاصية تساعد مستخدمى المعلومات المحاسبية على التعرف على أوجه الشبه و الاختلاف فى حالة استخدام نفس القواعد المحاسبية<sup>(4)</sup>، و عرفت بأنها امكانية التحقق تؤدي لتجنب التحيز بعملية القياس الذى لا يضيف مضمون الظاهر المراد قياسها و التمييز بين المقاييس و القدرة على التثبت من صحة تطبيق القياس<sup>(5)</sup>.

ب. **الموضوعية:** عرفت بأنها عدم التحيز و اعداد المعلومات بشكل محايد و ليس بغرض اظهارها بشكل يتلائم مع احد الاطراف المستخدمة للمعلومات<sup>(6)</sup>.

ج. **صدق العرض:** عرفت بأنها التمثيل الصادق و العنصر الاكثر أهمية يتعلق بمسألة التطابق أو التماثل بين قياس أو وصف ما او الحدث الاقتصادى الذى يدعى القياس أو الوصف و وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات و الظاهر المراد التقرير عنها و اخذ الحوادث و العمليات المتعلقة بالدورة بدون استثناء السلبية أو الايجابية<sup>(7)</sup>، و عرفت بأنها تصف المعلومات المحاسبية بالمصادقية ان تكون القوائم المالية كاملة، حذف فى

(1) حكمت احمد، نظم المعلومات المحاسبية و المنظمة، (عمان: دار الثقافة، 1999م)، ص110

(2) محمود السيد، اتجاهات معاصرة فى نظرية المحاسبة، (المنصورة: المكتبة العصرية، 2007م)، ص113

(3) محمد حلو، أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية فى تحديد الدخل الخاضع للضريبة، (البصرة: جامعة البصرة، رسالة دكتوراة، منشورة، مجلة كلية الادارة و الاقتصاد، العدد 3، 2002م)، ص82

(4) كمال الدين مصطفى، العلاقة بين المعلومات المحاسبية و عائد و درجة مخاطره السوقية للاسهام دراسة تجريبية على سوق الاسهم لدولة الامارات العربية المتحدة، (القاهرة: جامعة القاهرة، مجلة العلوم الاقتصادية و الادارية، العدد العاشر، 1994م)، ص38

(5) منذر يحيى، اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية فى قطاع الخدمات فى قطاع غزة دراسة ميدانية، (غزة: الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2009م)، ص48

(6) حسيانى عبد الحميد، أهمية الانتقال للمعايير الدولية للمحاسبة و المعلومات المالية كأطار لتفعيل حوكمة الشركات، (الجزائر: جامعة الجزائر، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2010م)، ص120

(7) محمد سليم، البيانات المالية و معايير المحاسبة الدولية، (بيروت: مجلة المحاسب المجاز، العدد 23، 2005م)، ص17

المعلومات يمكن ان يجعلها خاطئة أو ضللة و هكذا تصبح غير صادقة و غير ملائمة<sup>(1)</sup>، و عرفت بأنها اضعاف المعايير لأسباب وصف المعلومات المحاسبية بخاصية العرض الصادق والعاقل بدلا من خاصية الموثوقية و امكانية الاعتماد كالاتي<sup>(2)</sup> .

1. يعبر عن مضمون الظاهرة الاقتصادية.

2. يركز على الجوهر فأن المعلومات تكون مفيدة لاتخاذ القرارات.

3. صعوبة التحديد الدقيق لمفهوم الموثوقية و امكانية الاعتماد وبالتالي اختلاف التفسيرات.

4. صعوبة القياس الكمي للموثوقية و امكانية الاعتماد.

د. القابلية للمقارنة: عرفت بأنها احدى الخصائص المحسنة للمعلومات على اساس فائدة المعلومات تزيد عند امكانية مقارنتها مع المعلومات المتشابهة عن الكيانات الاخرى او المعلومات المتشابهة عن نفس الكيان على مدار الزمن لانها تمكى المستخدمين من تحديد التماثل و الاختلاف بين مجموعتين من الاحداث الاقتصادية<sup>(3)</sup>، و عرفت بأنها تحقق استخدام طرق متماثلة من جلب الشركات فى معالجة الاحداث والعمليات و اختلاف الاساليب يعطى نتائج مضللة و يؤدى لسوء تخصيص الموارد الاقتصادية<sup>(4)</sup>، و عرفت بأنها تضم الملاءمة و الموثوقية و توفر خاصية الثبوت فى اتباع السياسات المحاسبية و القوائم المالية تفيد المستخدم تجرى مقارنات بين النتائج لفترات محددة<sup>(5)</sup> .

هـ. الاهمية النسبية: عرف مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) الاهمية النسبية بأنها مقدار الاغفال او التحريف فى المعلومات المحاسبية فى ضوء الظروف المحيطة. يمكن ان تؤدى الى تغيير حكم الفرد المناسب الذى يعتمد على المعلومات او التأثير فيه من خلال الاغفال او التحريف<sup>(6)</sup>. هنالك بعض القيود على فائدة المعلومات المحاسبية تتمثل فى<sup>(7)</sup>:

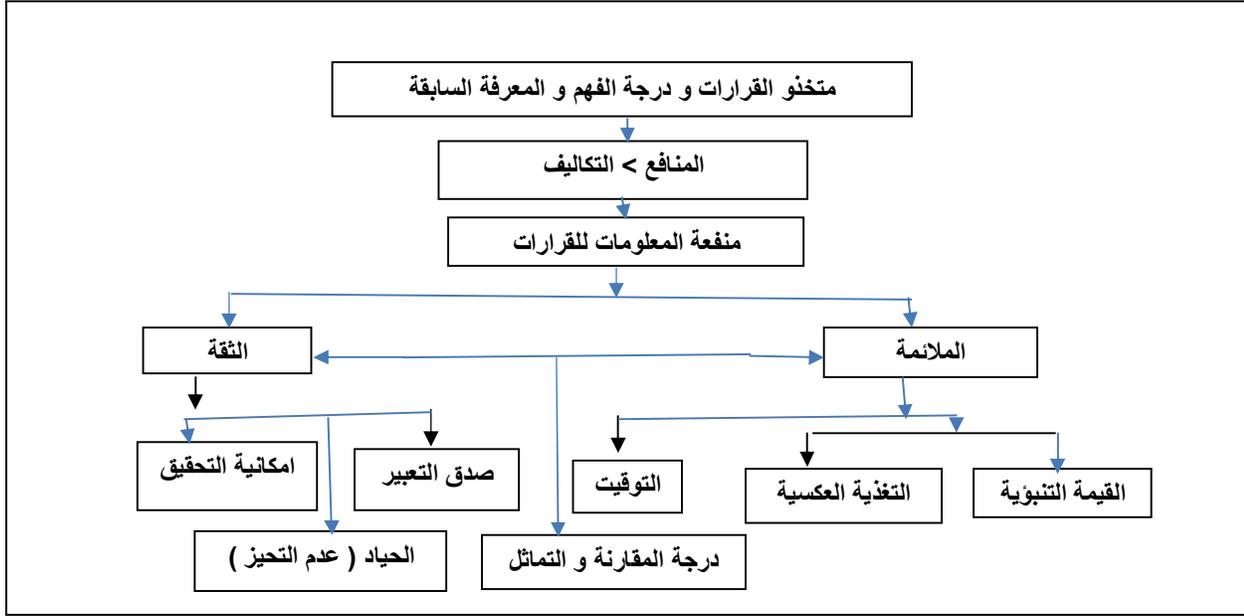
1. المنافع الناتجة عن استخدام المعلومات اكبر من تكاليف اعدادها.

2. الاهمية النسبية للمعلومات عالية ترتب على تجاهلها او عرضها بصورة غير صحيحة تضلل المستخدم و التأثير جوهريا على قدرته فى اتخاذ قرارات سليمة.

(1). لطيف زيود، حسان قيطيم، دور الإفصاح المحاسبى فى سوق الأوراق المالية فى ترشيد قرارات الاستثمار، (دمشق: جامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين لدراسات والبحوث العلمية ولسلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 29 ، العدد الأول ، 2007م)، ص16  
(2) . سالم احمد، تأثير إدارة الأرباح على المعلومات الواردة بالقوائم المالية و موقف المراجع الخارجى، (القاهرة: جامعة الاسكندرية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد 46 ، العدد الأول، 2012م)، ص387  
(3). الهام محمد، مرجع سابق، ص92  
(4) وصى عبدالفتاح، دراسات متقدمة فى مجال المحاسبة المالية، الطبعة الثانية، (الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2004م)، ص32-33  
(5) اسماعيل خليل، ريان نعم، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ين النظرية و التطبيق، (بغداد: جامعة بغداد، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 30، 2012م)، ص296  
(6) عماد محمد، علام حمدان، اثر الحوكمة المؤسسة على ادارة الارباح، (الجزائر: جامعة فرحات عباس-سطيف، الملتقى العلمى الدولى حول الازمات المالية والاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية، اكتوبر، 2009م)، ص7

### شكل (8/3/3)

#### الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



المصدر: طارق عبدالعال حماد, موسوعة معايير المحاسبة شرح معايير المحاسبة الدولية ومقارنتها مع المعايير الامريكية والبريطانية والعربية, (الاسكندرية: دار الجامعة للنشر, 2003م), ص225 (1)

يستنتج الباحث من جدول الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والخصائص الفرعية الموثوقية التالي:

1. الصدق و الأمانة عن الاحداث الاقتصادية تأثر على الشركة ومستخدميها.
- 2 عدم التحيز و اعداد المعلومات بشكل محايد يوفر معلومات جيدة ومفيدة.
3. التطابق أو التماثل بين قياس أو الوصف من الخصائص التي تساعد المستخدمين.
4. المعلومات تزيد عند امكانية مقارنتها مع المعلومات المتشابهة تسهم في الحلول الحالية والمستقبلية.
5. الاغفال او التحريف في المعلومات المحاسبية في ضوء الظروف المحيطة تزيد من مشاكل الشركة.

#### جودة مقومات التقارير المالية

تتمثل المقومات في (2):

1. التحقيق في القوائم المالية تخفض الخطر الناتج عن التقديرات الخاطئة للمحللين.
2. تحسين درجة السيولة للاسهم بسبب انخفاض درجة عدم التماثل بين المعلومات داخل السوق.
3. نتيجة جودة المعلومات الطبيعية في الشركات و تقييم في القوائم المالية كمايلي:  
أ. كفاءة المعلومات توفر للشركة عند تقرير استراتيجية الاعمال و اثارها الاقتصادية .

(1) طارق عبدالعال, موسوعة معايير المحاسبة شرح معايير المحاسبة الدولية ومقارنتها مع المعايير الامريكية والبريطانية والعربية, (الاسكندرية: دار الجامعة للنشر, 2003م), ص225

(2) احمد مخلوف, الازمة المالية واستشراف الحل باستخدام مبادئ الافصاح والشفافية وحوكمة الشركات من منظور اسلامي, (الجزائر: جامعة الجزائر, ورقة علمية دكتوراه, منشورة, pdf, 2009م), ص4

ب. المعلومات التي تنتج اعمال الانشطة القطاعية المختلفة .

ج. شرح الاداء للشركة في تقاريرها المالية

د. المعلومات الواردة في تقرير مجلس الادارة .

هـ. وضوح الايضاحات المرفقة في القوائم المالية جزءا لا يتجزء من السياسات المحاسبية وافتراسات التقديرات.

يستنتج الباحث من مقومات جودة المعلومات التالي:

1. تقليل المخاطر متابعة المحللين للقوائم المالية بصورة سليمة.

2. التقارير المالية التي تعرض الارياح وفرص النمو تساعد الشركة لنشر اخبارها لزيادة اسهمها.

### جودة قياس التقارير المالية

عرف قياس جودة المعلومات بأنه مشكلة وفجوة بحثية، الجمع بين الخصائص الاساسية للقوائم المالية الملائمة والتمثيل العادل والخصائص النوعية للتقارير المالية القابلة للفهم والمقارنة والتحقق وتوقيت العرض<sup>(1)</sup>.

### مداخل جودة قياس التقارير المالية

**1. جودة الربح:** عرف بأنه اكثر المعلومات المحاسبية لمعظم أصحاب المصالح ويتوقف انتاجه على حجم الموارد المتاحة ومدى كفاءة الادارة في تشغيلها و الفرص الاقتصادية المتوقعة<sup>(2)</sup>. تتمثل في<sup>(3)</sup>:

عام 1987: انحدار الارياح لقياس استمرارية الارياح.

عام 2003م: France et al: لقياس القدرة التنبؤية للارياح.

تعاب هذه النماذج: تعتمد على بيانات سلاسل زمنية لفترة طويلة تصل عشرين سنة .

**2. جودة الاستحقاقات:** عرف بأنه المدى الذي تفسر فيه الاستحقاقات المحاسبية تحقق كل الارياح والتدفق النقدي التشغيلي، تتمثل في:

عام 2002: Mc Nicholism جودة الاستحقاق المعدل اكثر دقة .

**3. توقيت الاعتراف بالارياح والخسائر:** عرف بأنه عدم الاعتراف بالايادات او المصروفات الارياح او الخسائر

في الوقت المناسب يضعف من جودة الربح و ثم يضعف جودة المعلومات المحاسبية . تتمثل في

مدخل البنود الاستثنائية<sup>(4)</sup>، وخاصة توقيت الربح<sup>(5)</sup>.

يستنتج الباحث من مدخل جودة قياس المعلومات التالي:

1. تزايد ضغوط الدائنون على الشركة لتأثرهم بالمديونية المتزايدة لشركة.

2. توضيح الارياح و الخسائر لمستخدميها في الوقت المناسب لعدم سحب اسهمهم من الشركة.

(1) IASB, Exposure Draft on an Improved Conceptual Framework for Financial Reporting :The Objective of Financial Reporting and Qualitative Characteristics of Decision-Usful Financial Reporting Information". Londn, 2008, p24

(2) مدثر طه، أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة القوائم المالية، (القاهرة: جامعة طنطا، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، العدد الاول، 2007)، ص60

(3) معتز امين، مرجع سابق، ص25

(4) مدثر طه، مرجع سابق، ص65

(5) Ball, A. Robin, and J. S. Wu, "Incentives Versus Standards: Properties of Accounting Income in Four East Asian Countries", Journal of Accounting and Economics, 2003, 36(1-2): 168-205

### 3-2-5: مشاكل جودة التقارير المالية

تتمثل المشاكل في<sup>(1)</sup>

#### اولا: العوامل البيئية

1. **العوامل الاقتصادية:** الاقتصاد الرأسمالي يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين، والاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة لتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية، تتمثل في التضخم يؤثر على خصائص المعلومات يترتب زيادة معدلات التضخم لعدم ملائمة المعلومات المحاسبية التي تعد وفقا لاساس التكلفة التاريخية، من الضروري تطوير البديل المحاسبية الاخرى لاغراض القياس والافصاح تأخذ التغيرات في الاسعار .

2. **العوامل السياسية:** تأثر على البيئة والعمليات المحاسبية تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات لمستخدمي التقارير المالية لئلا تتلاءم مع الازمات السياسية والاقتصادية لكل الدول لفئة معينة من المستخدمين في انتاج وتوزيع المعلومات.

3. **العوامل الاجتماعية<sup>(2)</sup>:** تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية تتمثل في الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت، التوجه نحو السرية تؤثر على عملية ونشر المعلومات المحاسبية، قيمة الوقت الاعلى لدول التي تهتم بقائمة الدخل وتعد البيانات المالية خلال فترات مالية متقاربة ربع سنوية، وقيمة الوقت الاقل التي تهتم بقائمة المركز المالي فقط .

4. **العوامل القانونية:** تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والاشراف على ممارستها، ينعكس على كيفية اعداد المعلومة وعرضها في التقارير المالية اضافة نوع من الثقة للمستخدمين للمعلومات، قانون الشركات وقانون المحاسبين القانونيين اكبر مؤثر على عملية اعداد وعرض التقارير المالية والمرتبة الثانية سوق البورصة و النظام الضريبي تتأثر بها الخصائص النوعية للمعلومات.

5. **العوامل الثقافية:** مستوى التعليمي أحد العوامل البيئية التي تؤثر في الممارسة المحاسبية و التدقيق بشكل عام و الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية بشكل خاص، البلدان التي تعاني من تدنى مستوى التعليم يصعب فهم استيعاب محتوى التقارير المالية واستخدامها في اتخاذ القرارات. ووضع المنظمات المهنية الدول التي بها اتحادات وجمعيات مهنية تتولى تطوير وتنظيم الممارسة المحاسبية فيها لانها تلعب دورا كبيرا على جودة المعلومات المقدمة من خلال التقارير المالية .

**ثانيا: العوامل المتعلقة بالمعلومات:** تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص و الصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، ولقد حددت نشرة معايير التقارير رقم(2) التي اصدرها مجلس معايير المحاسبة المالية في 1980 الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الاقل منفعة

(1) ناصر محمد، خصائص المعلومات المحاسبية واثرها في اتخاذ القرارات،(الجزائر:جامعة الحاج لخضر باتنة،رسالة ماجستير،غير منشورة،2008/2009)،ص38  
(2) صبايحي نوال،الافصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية(IAS/IFRS) وثره على جودة المعلومة،(الجزائر:جامعة الجزائر3،رسالة ماجستير،منشورة،pdf،2010/2011)،ص78

والاكثر منفعة لاتخاذ القرار، ويتم اختيار الطرق المحاسبية وكمية وفعالية المعلومات الواجب تقديمها و عرضها فى التقارير المالية .

ثالثا: تقرير مدقق الحسابات<sup>(1)</sup> : الركيزة الاساسية فى جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية، وزيادة الثقة فى المعلومات الواردة، و لثقف من اعداد و عرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة ومتطلبات القوانين المعمول بها، كما له أثر كبير على قرارات الاستثمار .

يستنتج الباحث من مشاكل جودة المعلومات التالى:

1 . المعلومات الملائمة للمستخدمين اقتصاد رأسمالى و التخطيطية للرقابة اقتصاد اشتراكى.

2. تحديد احتياجات المستخدمين للمعلومات الملائمة على حسب العوامل السياسية.

3 تطبيق القوانين المحاسبية وقانون الشركات وسوق الورصة يؤثرون على مهنة المحاسبة والرقابة لاعداد المعلومات.

يستطيع الباحث اضافة المشاكل التالية:

1 . الحواسيب: الانظمة التى تساعد على توفير المعلومات بسهولة وقيمة ولكن تستخدم بطريقة غير سليمة فى الشركات لحمايتها من زيادة الكهرياء وطريقة ادخال المعلومات الجديدة بدون حماية ووضعها داخل المباني لتعرضها للمياه و الاتربة.

2. الشبكة العنكبوتية: تنقل معلومات لمستخدميها على حسب الطلب لتطوير الشركة والمجتمع ولكن تستخدم لمعلومات غير مفيدة لقلّة التكلفة ولكنها تؤثر فى انتاج الشركة.

3.الاتصال: وسيلة لارتباط الشركات والمجتمع بأسرع فرصة ممكنة وتملكهم المعلومات المفيدة ولكن يتم التحدث فى معلومات غير مفيدة لمدة اطول وتزيد من تكلفة الاستهلاك وتفقد الاخرين الاتصال بالمعلومات المهمه العاجلة.

(1) لندة قدارى، دور المراجعة الخارجية فى تحسين جودة المعلومات المحاسبية،(الجزائر:جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادى،رسالة ماجستير،منشورة pdf،2015/2014،ص48